أبو بكر المصري قال سمعت بعض أصحابنا فقيرا يعرف بالأنصاري يقول دخلت على أبي الخير فناولني تفاحتين فجعلتهما في جيبي و قلت لا أتناولهما وأتبرك بهما لموضع الشيخ عندي فكانت تجري علي فاقات لا أتناولهما فأجهدتني الفاقة فأخرجت واحدة فأكلتها و أدخلت يدي لأخرج الثانية فإذا التفاحتان مكانهما فمازلت آكل منهما حتى دخلت الموصل فجزت على خراب وإذا بعليل ينادي من الخراب يا ناس أشتهي تفاحة و لم يكن وقت التفاح فأخرجت التفاحتين فناولتهما إياه فأكل و خرجت روحه من وقته فعلمت أن الشيخ أعطاني منأجل ذلك العليل .

صحب أبو الخير التيناتي أبا عبد ا بن الجلاء و غيره من المشايخ و لانعلمه أسند شيئا من الحديث و توفي بعد الأربعين وثلاث مائة .

ذكر المصطين من عباد الثغور المجهولي الأسماء .

807 - عابد طرسوسي .

أبو سليمان المغربي قال كنت أحمل الحطب من الجبل و أتقوت منه و كان طريقي فيه التوقي والتحري قال فرأيت جماعة من البصريين في النوم منهم الحسن و مالك بن دينار و فرقد السبخي فسألتهم عن علم حالي فقلت أنتم أئمة المسلمين دلوني على الحلال الذي ليس فيه تبعة ولا للخلق فيه منة فأخذوا بيدي فأخرجني من طرسوس إلى مرج فيه خبازي فقالوا لي هذا الحلال الذي ليس عزوجل فيه تبعة ولا للمخلوق فيه منة قال فمكثت آكل